

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (نَكْتَلَ - يَكْتَلَ)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب أفعال القرآن الكريم نكتل ويكتل. في قول الله تعالى في سورة يوسف قالوا يا ابا انا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون. وفي القراءة الأخرى فارسل - 00:00:01

اخانا يكتل وانا له لحافظون. فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معنـي قلت لكم ان ابـنية الافـعال في العـربية كالـانية الفـارـغـة نـسـعـ فـيـهاـ ماـ نـشـاءـ. ومنـ هـذـهـ الـابـنيةـ اـفـتـعلـ. لـاحـظـواـ هـمـزةـ الـوـصـلـ - 00:00:21

ثـابـتـةـ وـالـتـاءـ ثـابـتـةـ. اـمـاـ فـاءـ وـالـعـينـ وـالـلـامـ فـهـيـ فـارـغـةـ نـسـعـ فـيـهاـ ماـ نـشـاءـ مـنـ الـمـعـانـيـ حـسـبـ حاجـتـنـاـ فـعـلـ سـبـيلـ المـثـالـ مـنـ نـاءـ فـاءـ سـنـقـولـ اـنـتـفـعـ مـنـ نـاـ شـارـ سـنـقـولـ اـنـتـشـرـ مـنـ - 00:00:41

دارـ سـنـقـولـ اـقـتـدـرـ مـنـ عـاـ صـارـ سـنـقـولـ اـعـتـصـرـ مـنـ سـنـقـولـ اـخـتـزـلـ وـقـيـسـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ. طـيـبـ اـذـاـ بـنـيـنـاـ اـفـتـعلـ مـنـ الـفـعـلـ كـالـيـكـيلـ لـاحـظـواـ كـالـيـكـيلـ الـحـرـفـ الـاـوـلـ هوـ الـكـافـ وـهـوـ يـقـابـلـ الـفـاءـ الـحـرـفـ الـثـانـيـ الـيـاءـ - 00:01:01

لـاحـظـواـ هـذـهـ الـاـلـفـ اـصـلـهـ يـاءـ. لـذـكـ قـلـنـاـ كـالـيـكـيلـ اـذـاـ هـذـهـ اـصـلـهـ كـيـالـاـ. لـذـكـ الـحـرـفـ وـالـثـانـيـ الـاـصـلـيـ هوـ الـيـاءـ وـهـوـ يـقـابـلـ الـعـينـ لـذـكـ هـذـهـ هـيـ الـيـاءـ. الـحـرـفـ الـثـالـثـ هوـ الـلـامـ - 00:01:31

وـهـيـ تـقـابـلـ الـلـامـ وـهـذـهـ الـلـامـ. طـيـبـ اـذـاـ بـنـيـنـاـ اـفـتـعلـ الـاـنـ هـذـهـ هـمـزةـ الـوـصـلـ وـهـيـ مـكـسـوـرـةـ كـافـةـ الـتـيـ تـقـابـلـ الـفـاءـ سـاـكـنـةـ. الـتـاءـ الزـائـدـةـ مـفـتوـحـةـ. وـالـيـاءـ الـتـيـ تـقـابـلـ الـعـينـ مـفـتوـحـةـ. وـالـلـامـ الـتـيـ تـقـابـلـ الـلـامـ مـفـتوـحـةـ اـكـتـيـلـ. اـذـاـ اـفـتـعلـ مـنـكـالـ يـكـيلـ اـكـتـيـلـ. لـاحـظـواـ هـذـهـ الـيـاءـ - 00:01:51

مـتـحـرـكـةـ وـمـاـ قـبـلـهـ مـفـتوـحـ. لـذـكـ قـلـبـهـ الـعـرـبـيـ الـفـاءـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ الـاـلـفـ اـخـفـ مـنـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـحـةـ اـمـتـدـادـهـ الـطـبـيـعـيـ هوـ الـاـلـفـ. لـذـكـ قـلـبـنـاـ هـذـهـ الـيـاءـ الـفـاءـ. فـاـصـبـحـ الـفـعـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـصـورـةـ. لـاحـظـواـ - 00:02:21

اـكـتـالـ اـكـتـالـ الـفـرـقـ بـيـنـ اـكـتـالـاـ وـاـكـتـيـلـاـ فـيـ الـخـفـةـ وـاـظـحـ هـذـهـ اـخـفـ وـالـعـرـبـيـ مـيـالـ إـلـىـ الـخـفـةـ. اـذـاـ تـالـاـ هـيـ الـصـورـةـ الـمـحـسـنـةـ مـنـ اـكـتـيـلـ وـاـكـتـيـلـ هـذـهـ يـفـتـعلـ مـنـكـالـ يـكـيلـ. طـيـبـ اـذـاـ اـتـيـنـاـ بـالـفـعـلـ الـمـضـارـعـ مـنـ اـكـتـالـ لـاحـظـواـ عـنـدـنـاـ - 00:02:45

هـذـهـ لـاحـظـواـ اـذـاـ اـتـيـتـ بـهـمـزةـ الـمـضـارـعـ سـاقـوـلـ اـكـلـ تـالـوـ اـذـاـ اـتـيـتـ بـنـوـنـ الـمـضـارـعـ سـاقـوـلـ نـكـتـالـ اـذـاـ اـتـيـتـ بـيـاءـ الـمـضـارـعـ سـاقـوـلـ يـكـتـالـ اـذـاـ اـتـيـتـ بـنـوـنـ الـمـضـارـعـ سـاقـوـلـ تـكـتـالـ. لـاحـظـواـ نـحـنـ نـتـحـدـثـ فـيـ هـذـهـ الـفـعـلـ الـقـرـآنـيـ عـنـ الـفـعـلـ - 00:03:17

الـمـضـارـعـ نـكـتـالـ الـمـبـدـوـعـ بـنـوـنـ الـمـضـارـعـ وـيـكـتـالـ الـمـبـدـوـعـ بـيـاءـ الـمـضـارـعـ اـذـاـ نـكـتـالـ وـيـكـتـالـ وـنـكـتـالـ وـيـكـتـالـ هـمـاـ فـعـلـانـ مـضـارـعـانـ مـنـ اـكـتـالـ وـاـكـتـالـ هـوـ اـفـتـعلـ مـنـ كـالـ يـكـيلـ. هـذـاـ الـفـعـلـ حـيـنـ وـقـعـ فـيـ هـذـهـ الـمـوـضـعـ مـنـ - 00:03:49

لـاحـظـواـ الـلـيـةـ فـيـهـاـ طـلـبـ اـرـسـلـ مـعـنـاـ اـخـانـاـ لـمـاـذـاـ؟ مـاـ الـهـدـفـ مـنـ هـذـاـ الـطـلـبـ؟ مـنـ هـذـاـ الـطـلـبـ وـهـوـ طـلـبـ اـرـسـالـ اـهـ اـخـيـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـهـدـفـ هـوـ الـكـيلـ لـذـكـ هـذـهـ الـفـعـلـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ وـقـعـ فـيـ جـوـابـ الـطـلـبـ. وـاـذـاـ وـقـعـ فـيـ جـوـابـ الـطـلـبـ فـحـكـمـهـ - 00:04:21

جـزـمـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ جـمـلـةـ الـطـلـبـ وـجـوـابـهـ كـجـمـلـةـ الـشـرـطـ وـجـوـابـهـ. فـمـعـنـيـ فـارـسـلـ مـعـنـاـ اـخـانـاـ نـقـتـلـ اـيـ اـنـ تـرـسـلـ مـعـنـاـ اـخـانـاـ نـكـتـالـ. فـشـرـطـ نـكـتـالـ هـوـ اـرـسـالـ الـاـخـ. لـذـكـ لـاحـظـواـ هـوـ مـجـزـوـمـ وـهـذـاـ الـفـعـلـ صـحـيـحـ الـاـخـ فـهـوـ يـجـزـمـ بـالـسـكـونـ وـالـاـلـفـ سـاـكـنـةـ. لـذـكـ لـاـ بـدـ اـنـ تـخـلـصـ - 00:04:44

مـنـ التـقـاءـ السـاـكـنـيـنـ بـحـذـفـ الـاـلـفـ فـاـصـبـحـ نـكـتـالـ. اـذـاـ لـاحـظـواـ هـذـهـ الـحـذـفـ تـرـتـبـ عـلـىـ عـلـةـ نـحـوـيـةـ الـفـعـلـ فـيـ الـاـصـلـ نـكـتـالـ وـيـكـتـالـ. فـلـمـاـ وـظـعـ جـوـابـاـ لـلـطـلـبـ جـزـمـ. فـلـمـاـ جـزـمـ بـسـكـونـ اـخـرـهـ سـاـكـنـاـنـ فـحـذـفـنـاـ السـاـكـنـاـنـ الـاـوـلـ فـاـصـبـحـ الـفـعـلـ نـكـتـالـ وـفـيـ الـقـرـاءـةـ الـاـخـرـيـ يـكـتـالـ. اـذـاـ نـكـتـالـ - 00:05:14

اصله نكتال يكتال اصله يكتال ولكن لما جزم حذفنا الالف للتخلص من التقاط الساكنين. لذلك لاحظوا نكتال وزنها نفتعل. يكتال وزنها افتعل طيب هذه الالف التي حذفت تقابل الياء التي هي العين. لذلك لو وزنا - 00:05:44

هذا الفعل وهو مجزوم في هذا الموضع سنقول وزن نكتال نقتل نحذف العين لأن هذه الالف حذفت وزن يكتال يقتل بحذف العين لأن هذه الالف حذفت. وقد ذكر الزجاجي في كتابه مجالس - 00:06:14

العلماء ان المازني وابن السكيت وهما من كبار علماء العربية اجتمعوا في مجلس وزير المعتصم محمد بن عبد الملك كالزيارات فقال الزيات للمازني سل ابن السكيت سؤالا في اللغة فسأله المازني ما وزن نكتال في قول الله - 00:06:34
فارسل معنا اخانا نكتال فتعجل ابن السكيت وقال نكتال نفعل. وهذا خطأ. لاحظوا معي هي نقتل حذفنا العين لأننا حذفنا الالف للتقاء الساكنين وهي تقابل العين. ما قلناه في بناء افتعل من كالة يكيل قوله في بناء افتعل من جميع نظائره. نحن قلنا من كال يكيل اكتيا لا - 00:06:54

ثم حسنتها الى اكتالا. طيب من باع يبيع سنقول ابتعث ثم نحسن هذا اللفظ فنقول ابتعث من عاش يعيش سنقول اعتص ثم نحسنه فنقول اعطاش من غاب يغيب سنقول اغتصب - 00:07:24

ثم نحسنه ونقول اغتاب من ما حيميح سنقول امتياحا ثم نحسنه فنقول امتاحا من هاج يهيج سنقول اهتياج ثم نحسنه فنقول اهتاج وهكذا. هذا هو تصريف الفعل القرآني. اما المعنى فهو واضح بعد هذا التصريف هو الفعل المضارع. لاحظوا الذي اصله كان - 00:07:44

الا يكيل من الكيل. لذلك في اه اه قراءة الجمهور فارسل معنا اخانا نكتال اي نكتال جميعا من اكتيال الحبوب وفي قراءة يكتال اي ارسل معنا اخانا يكتال هو لذلك - 00:08:14
قالوا هناك وزداد كيل بغير - 00:08:34